

بيان رقم ٢٦
بمناسبة انتهاء مراسيم
زيارة الأربعين

مكتب المرجع الديني
سماحة آية الله العظمى
السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)
النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

((السلام على ولي الله وحبيبه، السلام على خليل الله ونجييه، السلام على
صفي الله وابن صفيه، السلام على إمامنا الحسين المظلوم الشهيد))

نتقدم بأحرّ التعازي لإمامنا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه،
وللامّة بمصابنا بإمامنا الحسين (عليه السلام).

ان الملحمة الولائية - التي سطرها الحسينيون هذا العام وفاءً للمصطفى (صلى الله
عليه وآله) ومودةً لآله - عديمة النظير، ولا يمكن تفسيرها إلا: بأن صيحة (هل
من ناصر) تتقد في القلوب، وتبحث عن مناسبة لإبرازها.

فسلام على تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وعلاها التراب، وسلام على تلك
القلوب الوالهة التي استوطنها الهم حزناً على ما أصاب رسول الله في آله (صلى الله عليه
وآله وسلم).

فبيض الله وجوهكم، واعلموا إنكم لن ترون هواناً بعد هذا اليوم ما دمتم
على هذا الولاء.

ان إمامنا الصادق (عليه السلام) قال في زيارة الأربعين ((..... وبذل مهجته فيك
ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة)).

فأوضح بذلك الهدف الذي أراد إمامنا الحسين (عليه السلام) من وراء تضحيته تلك.
وأنتم يا أبناءنا الحسينيين أولى من غيركم بالنهوض لتحقيق هدف إمامنا
الذي لو تحقق لخرجت البشرية من التيه الذي هم فيه إلى ساحة النجاة على يد
المهدي الموعود (عجل الله تعالى فرجه).

تقبل الله منكم وأجزل ثوابكم، وكتب لكم سعادة الدنيا والآخرة، والسلام على
الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين ما بقي
الدهر.

والحمد لله رب العالمين .
في العشرين من صفر ١٤٢٩

مكتب النجف الأشرف

